بسم الله الرحمن الرحيم

REPUBLIQUE ISLAMIQUE DE MAURITANIE

الجمهورية الاسلامية الموريتانية

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على نبيه الكريم

السيد الرئيس،

لهذا الإجتماع شملت قطاعات حكومية وشركاء دوليين ومنظمات المجتمع المدني على مستوى المنطقة.

ونحن نثمن الجهود المتعلقة بتحديد الأولويات والإجراءات الواجب إتخاذها لتنفيذ توصيات مؤتمر مونترى الخاص بتمويل التنمية، ولتطبيق قرارات جوهانزبورغ حول التنمية المستديمة وكذا أهداف التنمية للألفية الراهنة.

ولا يسعني هنا إلا أن أسجل أن بلوغ تلك الأهداف لن يتسنى ما لم تتضافر الجهود على مستوى مجموعة الثمانية والدول الصناعية عموما في إتجاه المزيد من الدعم والمساندة والبذل لصالح الدول النامية.

السيد الرئيس،

إن تحقيق أهداف التنمية والأمن والإستقرار يظل مرهونا بالمعالجة الفعالة لمعضلة العنف والإرهاب. ولما كانت الشمولية سمة بارزة لظاهرة الإرهاب، فإن معالجتها يجب أن تكون شمولية كذلك، وأن تستند إلى عمق فكري وثقافي يقوم على التكامل بين حضارات الأمم وعلى رفض الصدام والتنافر فيما بينها. كما انه من الأهمية بمكان أن لا نغفل تأثير التفاوت المجحف في مستويات النمو بين الدول الغنية والدول الفقيرة، بإعتبار أن الفقر والتخلف الإجتماعي والعلمي والتكنولوجي من أهم أسباب التوتر وعوامل تغذية العنف والتطرف.

والواقع أن تنامي ظاهرة الإرهاب وما تثيره من رعب ودمار يفرض على المجموعة الدولية مزيدا من التشاور والتنسيق ومضاعفة الجهود في سبيل مواجهة هذه المخاطر التي تهدد البشرية جمعاء.

وإننا في موريتانيا ندين الإرهاب بكافة صوره وأشكاله، بما فيها إختطاف وقتل الرهائن، ونؤكد من جديد إلتزامنا

السمحة التي تنبذ العنف والتطرف وتدعو إلى الحوار

السيد الرئيس،

لقد بات واضحا أن إستمرار فشل المجتمع الدولي في الوفاء بالتزاماته المتعلقة بتحقيق السلام الشامل والعادل

المفاوضات على كافة المسارات، طبقا لمرجعية مدريد، ومبدأ الأرض مقابل السلام، وخطة خارطة الطريق، وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

السيد الرئيس،

إننا نتابع بإهتمام تطورات الوضع في العراق، ونحرص على وحدته أرضا وشعبا وعلى سيادته وإستقلاله وعدم التدخل في شؤونه الداخلية، ونؤكد من جديد مساندتنا للشعب العراقي الشقيق، ومجلسه الوطني الإنتقالي، وحكومته المؤقته من أجل التغلب على الصعوبات التي تعترض تطلعاتهم نحو تحقيق الأمن والإستقرار، وبناء مؤسسات الدولة.

كما نتابع بنفس الإهتمام تطورات الوضع في منطقة دارفور، مرحبين بالجهود القيمة التي تبذلها الحكومة

وفيما يخص الصحراء الغربية، فإن موريتانيا تدعم المساعي التي تقوم بها الأمم المتحدة وأمينها العام لإيجاد حل نهائي يضمن الإستقرار في المنطقة ويحظى بموافقة جميع الأطراف.

وعلى مستوى قارتنا الإفريقية، تنوه بلادي بالمقررات التي اعتمدت مؤخرا من قبل مؤسسات وهيئات الإتحاد الإفريقي، وخاصة البرنامج الإستراتيجي للتنمية الذي يشكل إطارا مؤسسيا لخطة الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا (نيباد)، وكذلك إنشاء برلمان إفريقي ومجلس للأمن والسلم، سعيا من قادة القارة إلى بناء فضاء سلام وأمن يساعد على تجاوز تحديات العصر.

[redacted]

تدريجيا، نابعا من المنطقة، غير مفروض عليها من الخارج، ومنسجما مع نسيجها الإجتماعي وموروثها الثقافي والحضاري.

ونحن في موريتانيا، نواصل جهودنا في هذا الإتجاه بقيادة رئيس الجمهورية السيد / معاوية ولد سيد أحمد

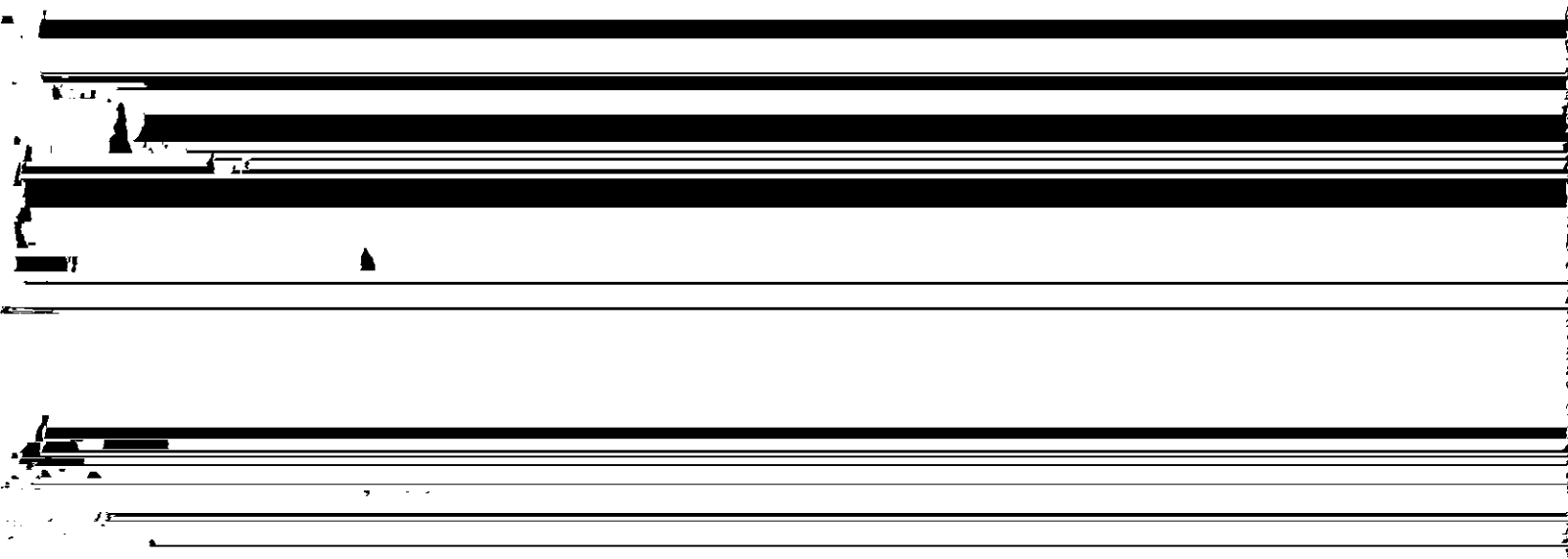

المستوى السياسي من خلال تطوير نظام ديمقراطي تعددي يرعى حقوق الإنسان، ويضمن حرية الصحافة، ويوفر الحريات الفردية والجماعية.

وعلى المستوى الإقتصادي والإجتماعي تم إدخال إصلاحات عميقة مكنت من السير قدما في طريق تحديث الإدارة العمومية وتحسين أدائها وترشيد الإنفاق العام، وتحرير المبادرات الخاصة، وتشجيع الإستثمار، ومحاربة الفقر والجهل والأمية، وتوفير الخدمات الأساسية للمواطن من تعليم وصحة وماء صالح للشرب وسكن لائق.

السيد الرئيس،

يعكس ميثاق منظمة الأمم المتحدة التطلعات المشتركة لشعوب العالم نحو تحقيق التنمية وإستتباب الأمن والسلم

[redacted]